مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء 15-03-2016 العدد: 1229

"156 ضحية من عناصر جيش التحرير الفلسطيني قضوا منذ بدء أحداث الحرب في سورية"

- أنباء عن دخول لجان فنية لإعادة تأهيل منطقة السبينة ومخيمها بريف دمشق
- المئات من أهالي تجمع حطين في منطقة برزة بدمشق يعانون من أزمات وأوضاع إنسانية قاسية
- تراجع أعداد العائلات الفلسطينية السورية بمنطقة البقاع اللبناني

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

وثق فريق الرصد في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 156 ضحية من عناصر جيش التحرير الفلسطيني قضوا خلال مشاركتهم القتال إلى جانب الجيش النظامي ضد مجموعات المعارضة المسلحة في عدة مناطق من سورية.

وتعتبر منطقة تل كردي في ريف دمشق الواقعة بين مدينتي دوما وعدرا من أبرز المناطق التي سقط فيها ضحايا من عناصر جيش التحرير، إضافة إلى تل صوان القريبة من تل كردي ومنطقة السويداء جنوب سورية، وقد أكد رئيس هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني اللواء "طارق الخضراء" في وقت سابق أن جيش التحرير يقاتل إلى جانب الجيش السوري منذ بدء أحداث الحرب في سوريا، وهو يقاتل في أكثر من 15 موقعاً في أنحاء البلاد.

الجدير ذكره أن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ملزمون بالخدمة العسكرية في جيش التحرير الفلسطيني، ويتعرض كل من تخلف عن الإلتحاق به للملاحقة والسجن، مما دفع الآلاف من الشباب للهجرة خارج البلاد.

إلى ذلك قالت مصادر إعلامية مقربة من النظام السوري، أن ورشات عمل ولجان فنية تابعة لمحافظة ريف دمشق دخلت منطقة السبينة بريف دمشق لإعادة تأهيل البنى التحتية للسبينة ومخيمها، ولم تحدد تلك المصادر موعداً لإنهاء عملها وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مخيمهم.

يأتي ذلك بعد مرور (858) يوماً من منع الجيش النظامي وبعض المجموعات الفلسطينية الموالية أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم بعد أن أجبروا على تركها، بسبب الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين الجيش النظامي ومجموعات من المعارضة المسلحة، والتي انتهت بسيطرة الجيش النظامي على المخيم بشكل كامل.

وتشير تقديرات شهود العيان إلى أن أكثر من 80% من المخيم مدمر تدميراً شبه كامل وتحديداً المنطقة الممتدة من جامع معاذ بن جبل وحتى فرن المخيم المعروف بفرن الأكراد، وهو مايشكل المدخل الغربي للمخيم، ويشار إلى أن الأهالي قد نزحوا إلى البلدات والمخيمات المجاورة،

ويعيشون حياة صعبة ومعاناة لم تتوقف على ترك منازلهم، بل تجاوزت لتشمل كل حياتهم التي تحولت إلى مأساة بسبب الظروف الاقتصادية وانتشار البطالة وضعف الموارد المالية.

وبالإنتقال إلى دمشق يشتكي المئات من أهالي تجمع حطين في منطقة برزة، من أزمات وأوضاع إنسانية قاسية، جراء انعكاس تجليات الحرب الدائرة في سورية على أوضاعهم المعيشية، فيما حافظ التجمع على الحياد رغم قربه جغرافياً من قلب الأحداث واستطاع سكانه تجنب الانخراط بالأحداث الدائرة بسورية، رغم محاولات البعض تشكيل لجان شعبية أمنية إلا أن الأهالي رفضوا ذلك بشدة ومنعوا تسليح أي شخص.

ومع بداية 2013 أصبح الأمر أكثر خطورة في التجمع، حيث تعرض للقصف بالإضافة إلى أعمال القنص التي كانت تستهدف كل ما يتحرك، يشار أن التجمع لم يكن مستهدفاً بحد ذاته ولكن نتيجة لموقعه في منطقة تماس على الطريق العام وبجانب مجمع الخدمات (الذي يعتبر قيادة محور للجيش النظامي والأمن الجوي شمال دمشق) ويتصل مباشر مع حي البيادر المؤيد للنظام والمليء بالمسلحين من اللجان الشعبية.

ومن الجهة الغربية تشرف عليه تلة البحوث العلمية المليئة بالمدافع والرشاشات الموجهة على الحي وكذلك جبل عش الورور من الشمال.

ومن جهة الشرق يتصل بشكل مباشر مع حارات برزة البلد التي كانت تحت سيطرة مجموعات الجيش الحر، هذه الأمور مجتمعة جعلت التجمع خط المواجهة بين الطرفين.

تتالت الأحداث لتبلغ ذروتها بداية شهر 3 /2013 حتى أصبحت الإقامة بالتجمع تشكل خطراً على سكانه نتيجة كثرة سقوط القذائف وعمليات القنص بالإضافة للحصار الذي تعرض له، إضافة لدعوات الإخلاء من الطرفين، بدأ أهالي تجمع حطين بالنزوح عنه شيئاً فشيئاً ليتم تهجير كل سكان التجمع بمنتصف شهر 2013/4، إلا أن سكانه تمكنوا من العودة إليه لاحقاً، وذلك

بعد أن تم توقيع هدنة ما بين الجيش النظامي والمجموعات المسلحة التابعة للمعارضة السورية في منطقة برزة البلد.

في غضون ذلك كشف مراسل مجموعة العمل أنّ عدد العائلات الفلسطينية المهجرة من سورية في منطقة البقاع اللبناني وصل إلى نحو 850 عائلة، وذلك بحسب الإحصائيات الأخيرة التي أجرتها أحدى الجمعيات الإغاثية مؤخراً في تلك المنطقة، ونوه المراسل أن عدد العائلات تراجع بشكل ملحوظ عن السابق، مشيراً أن عدد العائلات التي كانت تقطن في المخيم عام 2013 وصل إلى 2500 عائلة، فيما تناقص عام 2014 إلى 1800 عائلة، ووصل في نهاية عام 2015 وبداية 2016 إلى 870 عائلة.

وأوضح المراسل أن السبب في تراجع العدد يعود إلى إقبال فلسطينيو سورية على مغادرة المخيمات الفلسطينية في لبنان طلباً للجوء الإنساني في الدول الغربية بينما فضل بعضهم العودة من حيث أتت نتيجة الأوضاع المعيشية الصعبة وقلة الخدمات المقدمة لهم.

وفي السياق كان مراسل مجموعة العمل قد أورد نبأ تناقص عدد العائلات الفلسطينية المهجرة من سورية في مخيم عين الحلوة بمدينة صيدا جنوب لبنان إلى نحو 870 عائلة، مؤكداً أن عدد العائلات التي كانت تقطن في المخيم عام 2014 وصل إلى 2500 عائلة، فيما تناقص عام 2015 إلى 1400 عائلة، ووصل في عام 2016 إلى 870 عائلة.

يذكر أن عدد اللاجئين من فلسطينيي سورية في لبنان وفق احصائيات وكالة الأونروا قد بلغ (42.5) ألفاً في حين تشير احصائيات غير رسمية إلى انخفاض العدد إلى (33) ألف لاجئ.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /14/ آذار ـ مارس / 2016

- (15500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن.
- (42,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان.

- (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- أكثر من (71.2) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر– كانون الأول 2015.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (1003) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1065) يوماً، والماء لـ (554) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (186) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (859) يوم على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1052) يوم بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (713) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).